

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CAC/45 INF/3

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الخامسة والأربعون

حساب أمانة الدستور الغذائي: تقرير نشاط

موجز تنفيذي

يشمل هذا التقرير عام 2021، أي العام الموافق لمرور ست سنوات على تشغيل حساب أمانة الدستور الغذائي - 2 المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (حساب الأمانة - 2)، ويشمل أيضًا النصف الأول من عام 2022. وهو يبرز الإنجازات الرئيسية والدروس المستفادة، ويقدم موجزًا للجوانب التشغيلية والمالية للأنشطة.

في عام 2021 تواصل ما أسفرت عنه جائحة كوفيد-19 من تأخير في تنفيذ مشاريع حساب الأمانة - 2. غير أن البلدان المستفيدة شرعت في تسريع عجلة الأنشطة مجددًا، وساعدها في ذلك استخدام أدوات افتراضية سمحت بالعمل عن بُعد فضلًا عن الاستعادة من تخفيف القيود الصحية العمومية المفروضة في بعض البلدان جزاء كوفيد-19. واستمر هذا الاتجاه خلال النصف الأول من عام 2022.

وقد أنجزت بلدان الجولة 1 (غانا وقيرغيزستان ومدغشقر والسنغال) مشاريعها، وسوف تنتقل إلى مرحلة تقييم النتائج فور تخفيف حدة القيود المرتبطة بالجائحة بالقدر الكافي. وتواصلت الأنشطة الجاري تنفيذها في بلدان الجولة 2 والجولة 3، وذلك على الرغم من بعض القيود التي سببتها الجائحة وما شهدته بعض البلدان من عدم استقرار سياسي. وبدأت معظم بلدان الجولة 4 تنفيذ مشاريعها، وكانت بلدان الجولة 5 تعمل من أجل وضع الصيغة النهائية للاتفاقات الضرورية اللازمة لإضفاء الطابع الرسمي على الدعم المقدم من حساب الأمانة - 2. وأسفرت المناقشة بتقديم الطلبات للحصول على الدعم المقدم من حساب الأمانة - 2 في إطار الجولة 6 عن 14 طلبًا تسلمتها أمانة حساب الأمانة. وتمت الموافقة على أربعة طلبات للحصول على التمويل، في حين مُنحت موافقة مشروطة لأربعة طلبات أخرى لحين الاستعراض النهائي عقب مراجعتها.

وتعاقدت أمانة حساب الأمانة - 2 مع إحدى الشركات لإجراء تقييم منتصف المدة لحساب الأمانة - 2، ومن المتوقع أن يُستعاد بنتائج التقييم في التوصيات اللازمة لتحسين أداء حساب الأمانة - 2 بحلول أواخر عام 2022.

ولا تزال الحالة المالية لحساب الأمانة - 2 سليمة، مع تسارع وتيرة الإنفاق على أنشطة المشاريع مجددًا في عام 2021 و عام 2022. وأشارت الجهات المانحة المعنية بحساب أمانة الدستور الغذائي إلى التزامها المستمر بتوفير الدعم اللازم لأعمال حساب الأمانة، وإلى مشاركتها بنشاط في المناقشات الدائرة حول كيفية ضمان أن يكون حساب الأمانة - 2 في الوضع الأمثل الذي يمكنه من تقديم الدعم اللازم إلى البلدان المؤهلة خلال النصف الثاني من ولايته، على أن يُنظر أيضًا في التوسع في تطبيق بيئة العمل الافتراضية.

ألف - مقدمة

يقدم حساب الأمانة - 2 الدعم إلى البلدان من أجل بناء قدرات وطنية قوية ومتينة ومستدامة للمشاركة في أعمال الدستور الغذائي. وللاطلاع على مزيد من المعلومات يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني لحساب أمانة الدستور الغذائي: <https://www.who.int/initiatives/codex-trust-fund>

وتُقيّم الطلبات التي تقدمها البلدان المؤهلة للحصول على الدعم من حساب الأمانة - 2، مرة واحدة في السنة من خلال عملية شفافة. وتتلقى الطلبات المقبولة دعمًا لمدة تصل إلى ثلاث سنوات. وبحلول منتصف عام 2022، كانت ست جولات من عمليات تقديم الطلبات والاختيار قد أُجريت، وأسفرت عن تلقي 44 بلدًا دعمًا من حساب الأمانة - 2 مع تَوَقُّع أن يتلقى عددٌ يصل إلى ثمانية بلدان (حسب القرارات النهائية التي تبنت في الموافقات المشروطة) دعمًا من خلال الجولة 6.

باء - حالة تنفيذ المشاريع

تقدم القائمة أدناه ملخصًا عن حالة تنفيذ المشاريع حسب دورة التمويل حتى آب/أغسطس 2022: للاطلاع على لمحة عامة أكثر تفصيلًا عن أنشطة المشاريع حسب البلد، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني لحساب الأمانة على الرابط التالي: <https://www.who.int/initiatives/codex-trust-fund/projects-and-impact>

- الجولة 1: أنجز ما مجموعه أربعة مشاريع في عام 2021.
- الجولة 2: كان ما مجموعه ثمانية مشاريع قيد التنفيذ.
- الجولة 3: كان ما مجموعه تسعة مشاريع قيد التنفيذ.
- الجولة 4: بدأ تنفيذ ما مجموعه ثمانية مشاريع.
- الجولة 5: يعكف ما مجموعه ستة بلدان على إتمام التعاقد/بدء تنفيذ المشاريع.
- الجولة 6: يجري إعداد العقود الخاصة بالمشاريع المختارة؛ وتعمل البلدان التي حصلت مقترحاتها على موافقة مشروطة على إجراء التنقيحات المطلوبة، مع توقع إصدار القرارات النهائية بشأن التمويل بحلول تشرين الأول/أكتوبر 2022.

التحديات المتعلقة بتنفيذ المشاريع

استمر تأثير جائحة كوفيد-19 على تنفيذ مشاريع حساب الأمانة - 2 في عام 2021. غير أنه في ظل رفع بعض البلدان القيود الصحية العمومية المرتبطة بكوفيد-19 وقيام الأفرقة القطرية بتكييف بيئة عمل افتراضية، فقد تسارع معدل التنفيذ مجددًا في معظم المشاريع. وما فتأت الصعوبات ترتبط ارتباطًا خاصًا بتنفيذ الأنشطة التي تستلزم حضور المشاركين بأنفسهم، والتي يتعذر أن يحل محلها جميعًا أدوات افتراضيةً بالكامل. وبعد موافقة هيئة الدستور الغذائي، أعطيت الفرصة لحساب أمانة الدستور الغذائي كي يقدم دعمًا محدودًا يسمح للبلدان بالتواصل من خلال اجتماعات افتراضية. وبالإضافة لذلك، يسمح حساب الأمانة - 2 بتمديد المواعيد النهائية للمشاريع والتي تم الاتفاق عليها قبل الجائحة، للسماح بتنفيذ الأنشطة في موعد لاحق فور تخفيف القيود الصحية العمومية المرتبطة بكوفيد-19.

وبدءًا من عام 2021، كانت هناك العديد من حالات الاضطراب في مشاريع حساب الأمانة - 2، سببها حالة عدم الاستقرار السياسي. فاقترضى الأمر إيقاف مشروع مجموعة البلدان الذي تقوده ميانمار، والذي يضم كلاً من كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وذلك في أعقاب التغيير السياسي الذي حدث في ميانمار في شباط/فبراير 2021. وشهدت كلٌّ من مالي وغينيا حالة من عدم الاستقرار السياسي في أيار/مايو وفي أيلول/سبتمبر 2021، على التوالي، وشهدت بوركينا فاسو نفس الحالة في كانون الثاني/يناير 2022. وفي حين أثرت التغييرات السياسية الحادثة في أفريقيا على الإجراءات الإدارية، فقد أدى التغيير الذي شهدته ميانمار إلى وقف كافة أنشطة التعاون بين وكالات الأمم المتحدة والبلد. ولمواصل تنفيذ المشاريع بالتعاون مع البلدين الآخرين في إطار مشروع مجموعة البلدان هذا، وهما كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، خضع المشروع المعتمزم للتعديل بما يكفل تنفيذ الأنشطة الوطنية والمشاركة على حد سواء. أما عن البلدان المتأثرة في أفريقيا، فقد واصلت المكاتب الإقليمية والقطرية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تقديم الدعم اللازم لتنفيذ المشاريع.

وأدت التأخيرات الإدارية إلى حدوث قصور في تنفيذ بعض المشاريع في الوقت المحدد، علمًا بأن معظم التأخيرات كانت مرتبطة بالتنسيق بين مختلف المؤسسات على المستوى الوطني وبين البلدان المنفذة والوكالتين الرئيسيتين (منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية). وبينما لا يؤثر حساب أمانة الدستور الغذائي تأثيرًا مباشرًا على التأخيرات الحادثة على المستوى الوطني، فمن المتوقع في إطار تقييم منتصف المدة لحساب الأمانة - 2 أن يتم تحديد أوجه عدم الكفاءة المحتملة في أمانة حساب الأمانة - 2 وهيكل الدعم العالمي الخاص بها، والتي يمكن علاجها في وقت لاحق لضمان تحقيق قدر أكبر من السلاسة في العمليات.

الجولة 6: الدعوة لتقديم الطلبات

انطلقت الدعوة السادسة لتقديم الطلبات للحصول على تمويل حساب الأمانة - 2 في 1 أيلول/سبتمبر 2021، بمجموع 54 بلدًا مؤهلاً للتقديم. واسْتُلم ما مجموعه 14 طلبًا عبر النظام الإلكتروني بحلول الموعد النهائي في 17 كانون الأول/ديسمبر 2021. وتبين من التقييم أن ما مجموعه 13 طلبًا كانت كاملة ومستوفية لمعايير الفحص المسبق.

وفيما يلي التقسيم الإقليمي للطلبات الواردة في الجولة 6:

- 7 طلبات من إقليم الدستور الغذائي في أفريقيا (من بين 23 بلدًا مؤهلاً)
- طلبان من إقليم الدستور الغذائي في آسيا (من بين 5 بلدان مؤهلة)
- طلب واحد من إقليم الدستور الغذائي في أوروبا (من بين 4 بلدان مؤهلة)
- لا يوجد أي طلب من إقليم الدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (من بين 11 بلدًا مؤهلاً)
- طلبان من إقليم الدستور الغذائي في الشرق الأدنى (من بين 4 بلدان مؤهلة)
- طلبان من إقليم الدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ (من بين 7 بلدان مؤهلة)

قِيم فريق الاستعراض التقني جودة الطلبات، وقدم توصيات إلى اللجنة التوجيهية لحساب الأمانة. وتمت الموافقة على منح التمويل للطلبات التي قدمتها كلٌّ من باكستان وسيراليون وزامبيا وزمبابوي.

وأعطيت موافقة مشروطة على التمويل، لحين الحصول على إيضاحات بشأن المقترحات و/أو إدخال تعديلات جوهرية عليها، إلى كلٍّ من جزر القمر والنيجر وسوريا وأوزبكستان. وإلى جانب منح الموافقة المشروطة على التمويل إلى فيجي (الطلب المقدم في إطار الجولة 5)، مازال ما مجموعه خمسة طلبات في انتظار القرار النهائي بشأن التمويل.

ملاحظات بشأن الاتجاهات

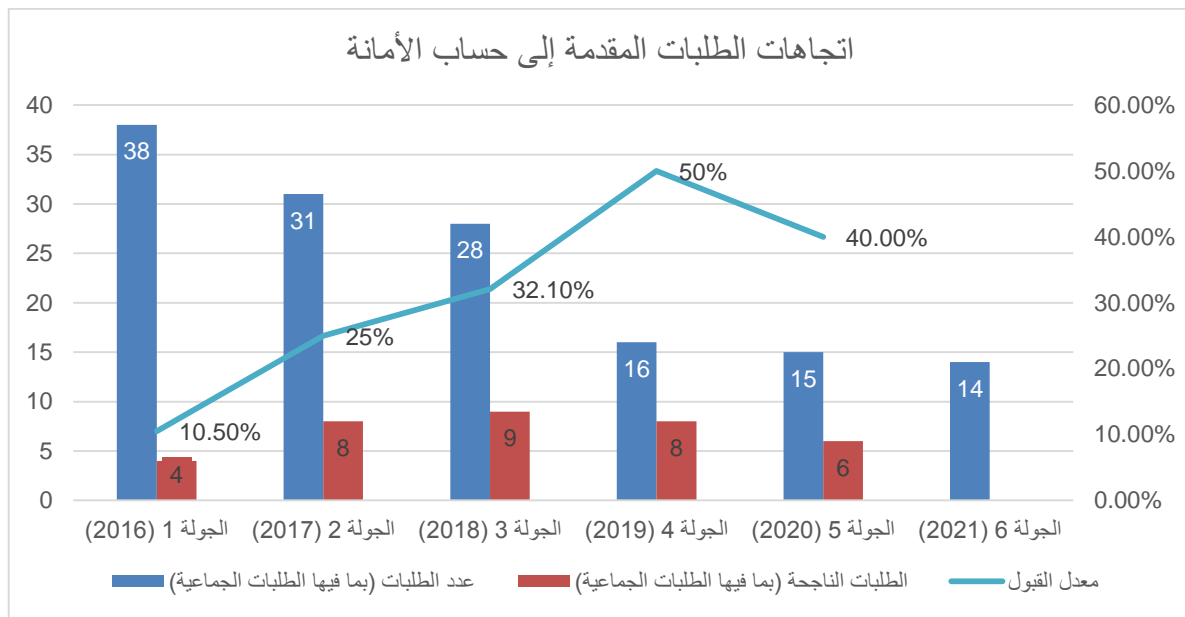
يقدم الشكل الوارد أدناه لمحة عامة عن الطلبات الواردة والمشاريع الممنوحة خلال الجولات السابقة من الدعم المقدم من حساب الأمانة - 2. ويُعزى الاتجاه نحو انخفاض عدد مقدمي الطلبات جزئيًا إلى تقلص عدد البلدان المؤهلة التي لم تتلق حتى الآن دعمًا من هذا الحساب (فمن بين 103 بلدان مؤهلة للحصول على دعم من حساب الأمانة - 2 في عام 2016، حصل 44 بلدًا على دعم من الحساب وهي الآن بصدد تنفيذ المشاريع أو التحضير لتنفيذها في عام 2021). أما البلدان المتبقية فإما أنها لم تقدم طلبات للحصول على الدعم أو أنها لم تنجح في الحصول على الدعم عند تقديم طلبات سابقة.

وبُغية توسيع نطاق الدعم لكي يشمل البلدان المؤهلة المتبقية، قامت أمانة حساب الأمانة - 2 في عام 2021 بتوسيع نطاق فرص التدريب أمام البلدان المؤهلة للحصول على الدعم من الحساب بشأن عملية تقديم الطلبات في إطار حساب الأمانة - 2، وكذلك بشأن تقديم الطلبات المتعلقة بأداة التشخيص الخاصة بالدستور الغذائي المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بحالة التقييم الذاتي للبرامج الوطنية للدستور الغذائي، حيث تعاونت أمانة حساب الأمانة - 2 في ذلك مع لجان التنسيق الإقليمية للدستور الغذائي ومع المستشارين الإقليميين التابعين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. ويشير ثبات عدد مقدمي الطلبات للحصول على الدعم المقدم من حساب الأمانة - 2 في إطار الجولة 6 إلى ما حققته أنشطة التوعية والتدريب من نجاح في

الحفاظ على اهتمام البلدان بالدعم المقدم من الحساب، بما في ذلك البلدان التي لم تتجح في الحصول على الدعم عند تقديم الطلبات في جولة سابقة.

وتخطط أمانة حساب الأمانة - 2 لمواصلة استراتيجيتها الرامية إلى زيادة المشاركة مع البلدان المؤهلة للحصول على الدعم من الحساب، وسوف تضع الأمانة في اعتبارها التوصيات المنبثقة عن تقييم منتصف المدة لحساب الأمانة - 2 والذي سيكون معنيًا بتقييم كيف يمكن للحساب أن يزيد من فعاليته في تقديم الدعم اللازم وفي تعزيز قدرات البلدان المؤهلة.

الشكل 1: اتجاهات الطلبات المقدمة إلى حساب الأمانة - 2 (2016 - 2021)



جيم - تصريف الشؤون

اجتمعت اللجنة التوجيهية لحساب الأمانة - 2 المؤلفة من أعضاء من أمانة الدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، عند الحاجة، عشر مرات خلال عام 2021، وخمس مرات حتى آب/أغسطس 2022. وأصدرت القرارات المتعلقة بالدعم المقدم من حساب الأمانة في إطار الجولة 6 في أيار/مايو 2022.

وعُقد الاجتماع السنوي للمجموعة الاستشارية لحساب الأمانة - 2 افتراضياً في 16 كانون الأول/ديسمبر 2021. وبالإضافة إلى التحديثات المقدمة من أمانة حساب الأمانة - 2، ومن أقاليم الدستور الغذائي، ومن فريق من البلدان المتلقية للدعم من حساب الأمانة، ركز الاجتماع المنعقد هذا العام على مناقشة مسودة الاختصاصات المتعلقة بتقييم منتصف المدة لحساب الأمانة - 2، علاوةً على كيفية تحديد وقياس العناصر المُكوّنة لـ "المشاركة الفعالة" في أعمال الدستور الغذائي. ومن المتوقع أن تستمر المناقشة بشأن "المشاركة الفعالة" خلال عام 2022.

وبناءً على طلب أمانة حساب الأمانة - 2، أطلقت هيئة الدستور الغذائي، في دورتها الرابعة والأربعين، إشارة البدء لتقديم دعمها اللازم إلى جوانب المرونة الضرورية المطلوبة للاستجابة للتحديات الاستثنائية المفروضة على البلدان المؤهلة للحصول على الدعم من حساب الأمانة - 2 جزاءً جائحة كوفيد-19.

دال - جمع الأموال

أشارت الجهات المانحة على مدار فترة الإبلاغ إلى دعمها المستمر لحساب الأمانة - 2، وساعدت في تمديد اتفاقات المنح دون تكلفة بهدف ضمان تحقيق الاستعادة الكاملة من الأموال التي تأخرت بسبب اضطراب خطط التنفيذ نتيجة جائحة كوفيد-19.

وعُقد اجتماع افتراضي للجهات المانحة، مفتوح أمام جميع الجهات المانحة المعنية بحساب الأمانة - 1 وحساب الأمانة - 2، في 30 حزيران/يونيو 2021. ركز الاجتماع على تأثير جائحة كوفيد-19 على تنفيذ مشاريع حساب الأمانة - 2، وأوضح الأولويات الخاصة بتقييم منتصف المدة لحساب الأمانة - 2، وناقش أفضل الطرق التي تكفل توفير أنسب سُبل الدعم وأكثرها فعاليةً إلى البلدان المؤهلة للحصول على الدعم من حساب الأمانة - 2.

وكذلك فقد عقدت وزارة السلامة الغذائية والدوائية بجمهورية كوريا، في حزيران/يونيو 2021، مراسم افتراضية للتوقيع على المنح مع منظمة الصحة العالمية، احتفالاً بالدعم المتعدد السنوات الذي تقدمه الوزارة إلى حساب أمانة الدستور الغذائي. وقد عُقدت هذه المراسم بعد تأجيلها لمدة عام بسبب جائحة كوفيد-19، احتفاءً ببدء تقديم الدعم من الوزارة في عام 2020.

وانضمت فنلندا إلى مجموعة البلدان المانحة المعنية بحساب الأمانة - 2 في كانون الأول/ديسمبر 2021، ليصل العدد الإجمالي للجهات المانحة النشطة المعنية بحساب أمانة الدستور الغذائي في شكله الحالي إلى 16 جهةً مانحة تضم في الوقت الراهن كلاً من كندا، والمفوضية الأوروبية، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، والهند، وأيرلندا، واليابان، وجمهورية كوريا، وماليزيا، وهولندا، ونيوزيلندا، والنرويج، وسويسرا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

يعرض الجدول 2، الوارد في الفرع واو، تقسيم الدعم المالي الذي تم تلقيه خلال عام 2021.

هاء - الرصد والتقييم

وافقت اللجنة التوجيهية والمجموعة الاستشارية التابعتان لحساب الأمانة - 2 على إطار الرصد والتقييم. ولا يتناول هذا التقرير سوى المؤشرات على مستوى المخرجات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة والتي يمكن قياسها سنويًا. وأحد مؤشرات الأداء (1-2) المتعلقة بالمخرجات لا يزال قيد الاستعراض المنهجي ولا يظهر أدناه. وفي أعقاب القرار الصادر عن اللجنة التوجيهية، فلن تخضع بعض المؤشرات للرصد إلا إذا نُفذت الأنشطة (مثل الدورات التدريبية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن الدستور الغذائي). وستُقاس المؤشرات على مستوى كل حصيلة

وهدف بعد إنجاز المشاريع. وفي عام 2021، أنجزت جميع بلدان الجولة 1 مشاريعها (وهي: غانا وقيرغيزستان ومدغشقر والسنغال)، وسيحل موعد تقييمها للمرة الأولى في هذه المراحل.

مؤشر الأداء	القيم الأساسية في نهاية 2020	الهدف	بيانات الأداء	التقييم الذاتي
-------------	------------------------------	-------	---------------	----------------

المُخرج 1 - دعم البلدان يجعلها تحقّق تقدماً مطّرداً

1-1 - عدد فرادى البلدان التي حصلت على الدعم من خلال طلبات مقدمة من بلد أو مجموعة بلدان	11 بلدًا مختارًا في عام 2020: أذربيجان وكمبوديا والسلفادور وغواتيمالا وغيانا وكازاخستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموريشيوس وميانمار وساموا وتونغا	الزيادة الحاصلة سنويًا في عدد البلدان	6 بلدان مختارة في عام 2021: إريتريا وإثيوبيا وغينيا-بيساو وليبيريا وملديف وتيمور-ليشتي	سنوي - لم تُنجز تراكمي - أُنجز
	(ناتج تراكمي من 38 بلدًا منذ بداية حساب الأمانة - 2)		(ناتج تراكمي من 44 بلدًا منذ بداية حساب الأمانة - 2)	

المُخرج 2 - زيادة قدرات الموظفين الفنيين المشاركين في أنشطة الدستور الغذائي نتيجة تنفيذ أنشطة المشروع وتقاسم نتائج المشاريع والتدريب وحلقات العمل حول حساب الأمانة - 2 التي تدعمها منظمة الأغذية والزراعة / منظمة الصحة العالمية.

1-2 - عدد ونوع الأنشطة المدعومة في بلدان المشروع (فرادى البلدان أو كعنصر من مجموعة بلدان)	28	مجموعة واسعة من الأنشطة المدعومة ¹	يُرد أكثر من 111 نشاطًا نُفِذت في عام 2021 في هذا التقرير ضمن فرع الأنشطة.	أُنجز
2-2 - يعمل الموظفون الفنيون المشاركون في أنشطة الدستور الغذائي في البلدان المدعومة بشكل مختلف (ويشمل ذلك مشاركتهم بطرق مختلفة في اجتماعات الدستور الغذائي) نتيجة لهذه المدخلات	أدت حالات الاضطراب التي سببتها جائحة كوفيد-19 إلى التحول نحو زيادة استخدام الأدوات الافتراضية، مما أدى بشكل أساسي إلى تغيير طبيعة المشاركة في اجتماعات الدستور الغذائي.	بحلول نهاية المشروع، على كل بلد أن يبيّن طريقة أو اثنتين يعمل بهما بشكل مختلف	في عام 2021، بدأت معظم البلدان الحاصلة على دعم من حساب الأمانة - 2 العمل بأدوات إلكترونية تُمكن من المشاركة في اجتماعات افتراضية للدستور الغذائي.	أُنجز
3-2 - عدد المخرجات / النتائج من بلدان المشروع التي يجري	10 مواد (مخرجات/ نتائج) في مكتبة المجتمع التابعة لحساب الأمانة - 2.	الزيادة السنوية لعدد المخرجات / النتائج	10 مواد (مخرجات/ نتائج) في مكتبة المجتمع التابعة لحساب الأمانة - 2.	لم يُنجز. جُدّد الموقع الإلكتروني في عام 2021. ستُضاف

¹ يشمل ذلك الأنشطة "الابتكارية" (التدريب على الدستور الغذائي، والشراكة/التربيط الشبكي بين بلدان الجنوب، التدريب المخصص لاحتياجات معينة، وما إلى ذلك)، وأوجه التآزر مع أنشطة منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية.

مؤشر الأداء	القيم الأساسية في نهاية 2020	الهدف	بيانات الأداء	التقييم الذاتي
تبادلها على نطاق واسع كي تستخدمها جميع البلدان				مواد جديدة في عام 2022.
5-2 - مستوى عالٍ من الرضا بين المشاركين في الدورات التدريبية / حلقات العمل المنظمة و/أو المدعومة.	غير متاح	معدل الرضا %80	استُطع مستوى الرضا جزئيًا.	لم يُنجز

استعدادًا لإجراء تقييم منتصف المدة لحساب الأمانة - 2، أُعدت الاختصاصات المتعلقة بالتشاور مع المجموعة الاستشارية التابعة لحساب الأمانة - 2، وجرى توزيع تلك الاختصاصات من خلال قنوات قائمة في إطار طلب تقديم العروض بهدف تحديد مقدم الخدمة المناسب. ومن المتوقع أن يسفر التقييم عن استنتاجاته وتوصياته بحلول الفصل الرابع من عام 2022. كما سيستعرض التقييم أيضًا إطار الرصد والتقييم الخاص بحساب الأمانة - 2، ويقدم اقتراحات من أجل تحسين ذلك الإطار.

والهدف المنشود من تقييم منتصف المدة لحساب الأمانة - 2 هو إجراء تقييم مستقل لهذا الحساب من حيث قدرته على تنفيذ ولايته وخدمة المستفيدين منه على أفضل وجه وفعاليته في الاضطلاع بذلك، أخذًا في الاعتبار أيضًا التحديات الجديدة الناتجة عن تأثير جائحة كوفيد-19 وبيئة العمل الجديدة الناشئة.

وفيما يلي الأهداف المحددة المتوخاة من تقييم منتصف المدة:

- 1) تقييم إلى أي مدى أنجز حساب الأمانة - 2 العمل المنشود صوب زيادة قدرة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على المشاركة في منظومة الدستور الغذائي بشكل أكثر فعالية؛
- 2) استعراض بنية حساب الأمانة - 2، وجوانبه التشغيلية وهيكل الدعم الخاص به، بُغية تحديد المجالات التي يمكن تحسينها، مع النظر أيضًا في كيف يمكن لحساب الأمانة - 2 أن يتكيف مع بيئة العمل الافتراضية الناشئة التي فرضتها جائحة كوفيد-19 كي يصبح الحساب أكثر فعالية؛
- 3) استكشاف الكيفية التي يتسنى بها تأمين استدامة مشاريع حساب الأمانة - 2 فيما يجاوز نهاية الدعم المقدم من هذا الحساب، مع النظر في التدخلات الممكنة لحساب الأمانة - 2 توفيرها وفي سائر الخيارات على حد سواء؛
- 4) استنادًا إلى الاستنتاجات التي يتم التوصل إليها في إطار الأهداف المعنية المذكورة أعلاه، تقديم التوصيات اللازمة كي يمضي حساب الأمانة - 2 قُدّمًا، بُغية ضمان أن يتمكن الحساب من توفير أقصى دعم ومن تلبية احتياجات المستفيدين منه على أفضل وجه خلال النصف الثاني من ولايته.

وسوف يخضع حساب أمانة الدستور الغذائي للتقييم وفقًا للمعايير التي تبليغ بها لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي²، بهدف استكشاف الأبعاد التالية:

- **مدى أهمية الدعم المقدم من حساب الأمانة - 2 إلى البلدان التي تسعى جاهدةً للمشاركة على نحو أكثر فعالية في أعمال الدستور الغذائي (أو عدم وجود دعم مطلوب لا يشمل نطاق الدعم المقدم من حساب الأمانة - 2).**
- **مدى اتساق الدعم المقدم من حساب الأمانة - 2 مع الأنشطة المنفذة في البلدان المستفيدة، وبما يتوافق مع آليات الدعم المشابهة أو التكميلية أو كلاهما.**
- **مدى كفاءة آلية التمويل في تقديم الدعم اللازم إلى البلدان المستفيدة.**

² <https://www.oecd.org/dac/evaluation/revise-evaluation-criteria-dec-2019.pdf>

- **مدى فعالية حساب الأمانة - 2** في تحقيق النتائج المرجوة والوفاء بولايته، على أن يُقاس ذلك في مقابل هدف المشروع وحصيلته ومخرجاته والأنشطة المبينة في إطار الرصد والتقييم المُحدد للمشروع.
- **مدى استدامة الدعم المقدم على مستوى البلدان.**
- **مدى التأثير** الذي يحققه حساب الأمانة - 2 فيما يجاوز الآثار المترتبة على التنفيذ المباشر للمشروع، بما في ذلك الآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، الأطول أمداً أو الأوسع نطاقاً.

وبعد تطبيق عملية اختيار تنافسية حُدِّت مؤسسة TDV Global بوصفها مقدم الخدمة المقرر أن يجري تقييم منتصف المدة لحساب الأمانة - 2. وفي أثناء كتابة هذا التقرير، أصدر المُقيِّمون تقريراً أولياً أوضح النهج المستخدم والمنهجية المطبقة والجدول الزمني للعمل الذي يضطلع به هؤلاء المُقيِّمون، وكانت عملية جمع البيانات تجري على نحو جيد. ومن المتوقع صدور الاستنتاجات الأولية في بدايات الفصل الرابع من عام 2022. وسيقدّم تقرير التقييم النهائي بنهاية شباط/فبراير 2023، وسوف تسترشد به التوصيات الرئيسية المزمع تقديمها إلى الدورة السادسة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي.

ولو- التقارير المالية

يتيح هذا الفرع لمحة عامة عن المعلومات المالية لحساب الأمانة - 2. ويعرض الجدول 1 الرصيد الابتدائي والمساهمات والنفقات والرصيد النهائي لحساب الأمانة في عام 2021.

الجدول 1

بالدولار الأمريكي	الرصيد والإيرادات والنفقات 2021
1962065	الرصيد المرحل من عام 2020
1185522	المساهمات المحصلة في عام 2021
969840	النفقات لعام 2021، شاملة تكاليف دعم البرامج
2177747	الرصيد النهائي في عام 2021

وترد في الجدولين 2 و3 أدناه المساهمات والنفقات حسب فئة التكاليف للفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير - 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.

الجدول 2

المساهمات في عام 2021	بالدولار الأمريكي
المفوضية الأوروبية	375895
فنلندا	84459
الهند	25000
اليابان	90168
جمهورية كوريا	250000
ماليزيا	10000
الولايات المتحدة	350000
المجموع	1185522

الجدول 3

فئة تكاليف الإنفاق	2019 بالدولار الأمريكي	2020 بالدولار الأمريكي	2021 بالدولار الأمريكي
دعم البلدان	554089	364155	562000
إدارة المشاريع	4344	1246	36505

268879	421308	449913	تكاليف الموظفين
102456	93436	131085	تكاليف دعم البرامج
969840	880145	1139431	المجموع (شاملاً تكاليف دعم البرامج)

شهد عام 2021 زيادة عامة في النفقات، مع مواصلة البلدان المتلقية للدعم من حساب الأمانة - 2 محاولات تدارك التأخير في خطط تنفيذها، وهو ما انعكس في ارتفاع حصة الأموال المخصصة لدعم البلدان على مدى فترة المشروع، حيث تجاوزت فعلياً الأرقام المسجلة في عام 2019. وترجع الوفورات المحققة في تكاليف الموظفين في معظمها إلى أن وظيفة المساعد الإداري ظلت شاغرة لمدة ثمانية أشهر خلال عام 2021. ورجحت كفة تلك الوفورات على التكاليف الإضافية المحتملة خلال الفترة الانتقالية الفاصلة بين مدير برنامج حساب الأمانة - 2 السابق ومديره الحالي، وهو ما سمح بوجود فترة تسليم وتسلم مدتها شهران.

وقد تفوقت المساهمات المالية، المحصلة من الجهات المانحة الملتزمة تجاه حساب الأمانة - 2، على الزيادات التي شهدتها النفقات. وحيث سجل إجمالي المساهمات ما قدره 1185522 دولاراً أمريكياً في عام 2021، فقد بلغ رصيد حساب الأمانة - 2 في نهاية العام 2177747 دولاراً أمريكياً.